

AL-KOUDS

(JÉRUSALEM)

JOURNAL

BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIÉTAIRE

Georges J. Habib Hanania

ABONNEMENT

Turquie un an 2 1/2 Medjidiés
Etranger " " 15 Francs

LES INSERTIONS & ANNONCES
sont traitées à forfait
à la Direction du Journal

PAYABLE D'AVANCE



القدس

جريدة علمية ادبية تأسست في ١٨٤٤ م

تصدرت يومى الثلاثاء والجمعة من كل شهر

صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

عزى حنينيا

قيمة الاشتراك

في لواء القدس والبلاد العثمانية:

ربالان مجيديان ونصف

في القطر المصري والبلاد الاجنبية:

خمس عشر فرنكا

الاملاات والرسائل الخصوصية

يتمنى عليها مع ادارة الجريدة

الدفع سلفا

القدس الثلاثا في ١٢ و ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩١٠ الموافق ٢١ شوال سنة ١٣٢٨

احتفال الحكومة والاهالي في بيت المقدس
بعيد ولادة جلالة سلطاننا الدستوري

محمد خان الخامس

اعلنت رئاسة بلدية القدس اول
امس ان قد تقرر اجراء مراسم التبريك
بولادة جلالة مولانا السلطان المعظم في
دار الحكومة السنية من الساعة الثالثة
صباحا الى الساعة الرابعة من يوم امس
بناء على ما جاء في التذكرة المؤرخة
في ١٠ تشرين الاول سنة ١٣٢٦
نومرو ٢٨٠ الواردة من جانب المتصرفية
الفخيمة

وفي الساعة الثانية ونصف من صباح
امس نزلت الموسيقى العسكرية من
الثكنة الى دار الحكومة وهي تصدح
بالحنان الشجية ولما كانت الساعة الثالثة
اقتبل عطوفة متصرفنا وفود المهنيين
من رجال الحكومة ككنايب
الشرع الشريف ومساحب الفضل
والفضيلة كامل افندي مفتي الديار
القدسسية واعيان المدينة ووجهائها
وموظفي الحكومة المالكين ورجال
البوليس وسعادة عبد الرحيم باشا
قومندان الموقع وسعادة سامي بك قومندان
الجندرية مع حضرات قواد الجنود
المظفرة وسعادة مبهوثي القدس ومعه
رئيس بلديتنا مع حضرات رجال مجلسها

ووفد جمعية الاتحاد والترقي المؤلف من
صاحب الفضيلة الشيخ مومى افندي
البديري وصاحب امتياز هذه الجريدة
ونصري افندي اوهان ولما اذنت
الساعة الرابعة توجه عطوفة المتصرف
الى الثكنة العسكرية لاداء مراسم
التبريك يتبعه اولئك الذين قدموا
تهانئهم لعطوفة المتصرف وهناك
استقبلهم سعادة القومندان وابطال
العسكرية بما فطروا عليه من اللطف
والايناس وقد رافق وفد جمعية الاتحاد
والترقي حضرة الوطني الفاضل الشيخ
سليم افندي يعقوبي اللذي وارتجل
امام عطوفة المتصرف وسعادة القومندان
ورجال العسكرية ابيانا كان لها احسن
وقع عند السامعين وايدت ما جبل
عليه قائلها من الاخلاص للدستور
وفي الساعة الثالثة ونصف من النهار
نزل غبطة بطريك الروم الارثوذكس
السيد داميانوس رسميا الى كنيسة القيامة
مع جمهور المطارنة والرهبان واجروادهم
الدعاء لجلالة مولانا السلطان الدستوري
حسب العادة وقد حضر هذا الدعاء
حضرة صاحب المعزة يوسف افندي هاده

مدير الامور الاجنبية نائباً عن المتصرفية
ومن الساعة الخامسة الى الساعة
السادسة ونصف من النهار اقتبل عطوفة
المتصرف في دار الحكومة مراسم التبريك
من الرؤساء الروحانيين وقد زاره غبطة
السيد داميانوس بطريك الروم
الارثوذكس وغبطة السيد فيلبس كساي
بطريك اللاتين ومطارنة الارمن
والقبط والسريان ورئيس الحبش وسائر
رؤساء الاديرة وحاخام السكتنج
وجميع قناصل الدول الموجودة في القدس
ومديري المصارف وكانت الموسيقى
العسكرية تشف الآذان بالحنان
الشجية وكذلك جمعية الاتحاد والترقي
فانها اقتبلت في ناديا حضرات المهنيين
الذين كان يستقبلهم حضرات الاخوة
الدكتور محرم بك وابراهيم افندي
تسييه وصاحب امتياز هذه الجريدة
المعيين من طرف هيئة ادارة الجمعية
لهذه الغاية وقد اطلقت بلديتنا
بمناسبة هذا العيد السعيد عدة مدافع في
ساعة الظهر وعند المساء لبس ناديه
جمعية الاتحاد والترقي حلة من الانوار
وكذلك الثكنة العسكرية والناديه
العسكري ونقطتي البلدية والبوليس
خارج باب الخليل ومحللات اخرى
كثيرة اقتدى اصحابها بمن اشرفنا اليهم
نسال الله تعالى ان يمد بحياته جلالة
مولانا السلطان الدستوري ويعيده الى
امثال هذا العيد وان يوهب الحكومة

الدستورية ويسهل لها على عهد سبل
النجاح والتقدم ويرفع قدرها بين الدول

ولد جلالة مولانا السلطان في ٢٠
شوال الموافق اليوم الثالث من شهر
تشرين الثاني سنة ١٨٤٤ مسيحية فيكون
جلالته الان في السادسة والسنين من
سنه تقريبا وقد احتمل من شقيقه
عبد الحميد السلطان السابق انواعا من
المشاق والتضيق والعذاب لان عبد
الحميد كان يريد التخلص منه ليقب
عرش السلطنة بعده لابنه برهان الدين
ولذلك لما خلف السلطان مراد اودعه
قصر زنجري المقابل قصر يلديز الذي
كان يقيم هوفيه وكان عبد الحميد
متحذرا خائفا فوكل ارجاسا لاضيق
والمرابطة على جلالة سلطاننا الحالي
وكانوا يكتبون كل يوم تقريرين عن
كل حركة يبدونها ويقدمونها الى عبد
الحميد وقد متعوه من قراءة الجرائد
والمجلات والرسائل التي كانت ترد باسمه
فاستبداد اخيه وظلم جواسيسه لم يبعها
له ان يقرأ شيئا ما الا بارادة سنية
لكن الله سبحانه شفق على الامة وقطع دابر
الاستبداد على يد رجال جمعية الاتحاد
والترقي المقدسة في ١٠ تموز ١٩٠٨ فاطلق
سراح جلالة سلطاننا الحالي بعد ان كان
محبوزا عليه مدة ٣٢ سنة واطلقت الامة
معه من اسر الاستعباد

مجدي بك مبعوث قرلاسي

بتكلم في احدى جلسات

جمعية الاتحاد والترقي

- في القدس -

صاحب الفضل والفضيلة عبد العزيز بك مجدي مبعوث قره سمي هو مثال الوطنية الحقمة وقدوة لافاضل رجال الامة الذين يناط بهم تقدم العثمانيين وفلاحهم ولا غرو فانه باذل فصارى جهده في سبيل اتحاد العناصر العثمانية منصرف الى خير الوطنيين عموماً

قدم القدس في العام الماضي (في ٣١ تموز سنة ١٩٠٩) مع صاحب المعزة حبيب بك مبعوث بولي كيناظرين على الحفريات القائمة حتى الآن على قدم وساق في الجهة الشرقية من جبل صهيون وقد رأينا من حضرته في العام الماضي من الانس واللطف حين اقامته عندنا ما جعل الخاصة والعامة يشنون على همته الشفاء ويشكرون فضله . وبعد ان اقام بيننا ثلاثة اشهر تقريبا سافر في اليوم ١٩ من تشرين الاول الى الاستانة بصحبه صاحب السعادة روجي بك الخالدي مبعوث القدس

وقد زار مدينتنا في هذا العام ايضا في نفس المهمة التي جاء لاجلها في العام الماضي لكن وجوده في هذه المرة كان له تأثير اعظم نظرنا الى ما عهده الاهالي به من الفيرة على مصالح العباد والتفاني في سبيل خدمة البلاد . وقد طلب منه ان يتكلم في اجتماع جمعية الاتحاد والترقي العمومي الذي عقد في مساء السبت الماضي الواقع في ٩ تشرين الاول فلبى الطلب وحضر الى نادي الجمعية وجعل يسرد على الحضور من درر رائه ما جعلهم يصفون بكل انتباه الى كل كلمة من كلامه . وكان صاحب الفضيلة مومي افندي البديري يترجم الى العربية ما يفوه به التركية . وقد استقامت هذه الخطبة مدة ساعة وثلاثة ارباع الساعة فتصرفنا منها على ما علق في ذهننا من مواضعها الهامة فنقول :

قسم فضيلة الخطيب كلامه الى ثلاثة اقسام وهي : ١- اجراءات الحكومة

الدستورية و ٢- اهتمام المبعوثان في ترتيب القوانين و ٣- ما أبدته الجمعية من الخدمات المهمة وما استبد به في المستقبل .

١- اجراءات الحكومة الدستورية

لا ينكر احد من افراد العثمانيين ان الزمن السابق بمقوت من الامة لانه كان زمناً استبدادياً لا تنال الامة فيه حقاً من حقوقها . وانك اذا سالت صغار افراد الامة عن هذا الشأن لقال لك على الفور انه يفت الحكم السابق لان الحكومة فيه لم تكن لتعبر شكايات الامة انتباهاً واما الان فالحكومة الدستورية نصفي للشكايات المقدمة من الامة وتجري الحكم فيها على اعلى مقتضى الحق والعدالة ومن اهم ما اعتنى فضيلة الخطيب بتفصيله تمسك الحكومة بمبادئ اساسيتين هما « صلح مسلم » و « صلح غير مسلم » اي انها تبذل النفس والنفس في سبيل تعزيز قوتها البرية والبحرية حفظاً لمرکزها وشرفها وكرامتها امام الدول الاجنبية لئلا تنمدي علينا احداها اذا وجدت ضعفاً فينا . فالحكومة تعزز قوتها البرية انشاء الطواري والداخلية والتي تجري على حدود بلادها في البر . وهي تساهل القوة البحرية وتمزز اسطولها بما ابتاعته واستتاعه من الطرادات والنسافات والسفن الحربية مما حفظه على الصلح العام . اما الصلح غير المسلح فهو ما ادخلته وتدخله في البلاد من اصلاح الصناعة والزراعة وتقريب المسافات بين المدن بواسطة خطوط الحديدية وانشاء الطرق . وقد اعتنت ايضا بامر الابان ونظمت امورهم وجمعت اسلحة الثائرين منهم . وبما يسطر للحكومة بالفخر ما قام به طلعت بك ناظر الداخلية من الاتفاق مع السيد الادريسي على استتباب الامن في اليمن وتهدئة الفواطر في ربوعها .

٢- اهتمام المبعوثان في ترتيب القوانين

منذ نشر الدستور حتى حركة ٣١ مارت (سنة ١٩٠٩) لم يشغل اعضاء مجلس المبعوثان في ترتيب قانون ما وكانت اوقاتهم تصرف في تلاوة مقررات ومطالعة اوراق كانت ترسل اليهم من

الصدارة الى ان دعوا للاجتماع في اجيوس استيفانوس خارج الاستانة حين سقوط عبد الحميد . وارل جلسة مهمة نظر فيها المبعوثان في القوانين الدستورية كانت في اجيوس استيفانوس فيكون ان المبعوثين قضوا مدة تنوف على اربعة اشهر (من ٤ كانون الاول الى ٤ نيسان سنة ١٩٠٩) في اشياء لم تفد الامة العثمانية . وقد اعتنى اعضاء المبعوثان بتعديل القانون الاساسي واجروا حتى الآن تعديل ٤٨ قانوناً منها ٢٣ قانوناً صودق عليها وصدرت بها الارادة السنية . واما الخمسة وعشرون قانوناً الباقية فقد عدلت ونظر فيها ملياً وانتهى البحث فيها الا ان تصديقها لم يتم الى الآن . وقد وعد حضرة الخطيب بتسليم الثلاثة وعشرين قانوناً للطبع ليجري تعميمها بين الاهالي

٣- ما أبدته الجمعية من الخدمات المهمة وما استبد به في المستقبل

لا يختلف اثنان في ان جمعية الاتحاد والترقي المقدسة هي التي جاهدت في سبيل اسعاد العثمانيين على اختلاف عناصرهم وهي التي اخذت على عاتقها الاعتناء بصالح الامة العام فجمعت شنتاتها ورتبت الحكومة الدستورية واتشتر رجالها في كل انحاء السلطنة واصلحو ولا يزالوا يصلحون فاسد الامور ومختلها . وقد اعتنت الجمعية خصوصاً في عاصمة السلطنة بتدبير شؤون البلاد ولها من اعضاء مجلس المبعوثان عدد وافر . فرجال المبعوثان ٢٧٥ عضواً منهم ١٦٠ عضواً من فرقتها و ٢٨ عضواً من فرقة الحزب المعتدل و ٢٣ من فرقة الاهالي وما بقي من اعضاء المبعوثان فلا اتفاق بينهم يذكر . فالحزب الاكبر والاقوى هو حزب جمعية الاتحاد والترقي الذي يوالي جلساته ليلاً ونهاراً للنظر في الوسائل التي تؤهل الى رفع شأن الامة . وسأاتي الجمعية في المستقبل ما يخولها الفخر الاعظم لسعيها في نجاح البلاد ومقتبل العباد . هذه خلاصة ما علق في ذهننا من من هذا الخطاب البليغ الذي اتى ولا شك بفائدة كبيرة ومن ظن الاهالي بحكومتهم

التي اسمى في سبيل نجاحهم وصلاحهم
* * *

ولا ينكر ما لفضيلة المبعوث المشار اليه من المساعي المشكورة في مدينتنا ولا سيما حل مشكلة وقف العنبرومي التي كانت أعقد من ذنب الضب . فقد اتفق مع صاحب السعادة روجي بك مبعوث القدس وبحثا في هذه المشكلة ملياً حتى حلاها عن يد عطوفة متصرفنا الذي اجهد نفسه في اختيار اقرب الموارد وافضل الطرق واعدها للفصل بين وكلاء وقف العنبرومي ودائرة معارف القدس فخلت والحمد لله هذه المشكلة التي مضى عليها عدة سنوات وجاهدت في سبيل حلها عدد من افاضل رجال القدس على ان الغان الواقع خارج باب الخليل مع الدكاكين الخشبية التي امامه تكون لاصحاب وقف العنبرومي وبقية الدكاكين والمحللات القريبة منها تكون للمعارف وقد سر الجميع بهذا الحل المرضي جزى الله الساعين فيه خير الجزاء .

حوادث شتى

الحالفة التركية الرومانية

من اخبار صحيفة تركية ان محالفة تركيا ورومانيا ودخول الدولة العثمانية في الاتحاد الثلاثي بعد ان في صوفيا من دلائل السياسة الجديدة التي تمسكت بها الدولة العلية . فالرأي العام مع قسم كبير من الصحافة يعتقد ان بلغاريا لم يمد لها قوة ولا وسائل تحقق بها احلام البلغار بين في مقدونيا وان الاعمال التي يصرف اليها بمض الجمعيات لا يكون لها نصيب سوى الخذلان

رجال السياسة البلغار يون انفسهم الذين يقدرون نجاح الدولة العلية في مساعي المكنايس ونزع السلاح حتى قدره يعدون الاستانة كدينة هي محور السياسة الشرقية . ويدركون لذلك الفرق العظيم بين سياسة الدولة العثمانية اليوم وسياستها في الامس . وفي سالونيك يعتقدون ان نجاح جيشي البر والبحري تركيا هو الذي سيسهل سبيل النجاس في وجه السياسة العثمانية

العلاقات الصربية البلغارية

لاتزال صحافة صوفيا تهتم بامكان
التقريب بين حكومتى صربيا وبلغاريا
وقد جاء فيها ان حكومة بلغراد عازمة ان
تعمل على هذا التقريب بين البلادين
وعلى عقد اتحاد ايضاً. وتلي هذا الاتحاد
معالجة اقتصادية. وفي جريدة صوفيا ان
حكومة بلغراد خابرت حكومة صوفيا
بخصوص معاهدة تجارة وان ستنشأ
مناخف تجارية في صوفيا وبلغراد
لتسهيل سبل التجارة بين الحكومتين
فتتقوى بذلك العلائق بين الطرفين.
وينشأ هذا عن ذلك مصارف عمومية
للصناعة في البلادين. وسيشرع قريباً في
الغابرات بهذا الصدد

الحكومة والبطريكية

جاء في جريدة بروودس ان ستعين
عماليل هيئة مؤلفة من ماموري الحكومة
ومن اعضاء تعيينهم البطريكية لينظروا
معاً في مسألة الخلاف الواقع بين الحكومة
والبطريكية ويحلوها حلاً يبرر الاتفاق
المرغوب. ورجماً اذيع هذا الخبر على اثر
التقريب الذي يلاحظ في هذه الايام
بين الحكومة والبطريكية

خضوع الدروز

لم تمض مدة يسيرة على نشوب الحرب
في بلاد الدروز حتى عاد هولاء وعرفوا
انهم في خطاه مابين لانهم انما يقاومون
دولة هي دولتهم ويقاومون جنوداً هم
اخوانهم وتحققوا انهم لا ينجحون امام
قوة الحكومة الهائلة فلم اكثرهم ولم يبق
على الحملة هنالك الا كبح جماح شرذم
متفرقة هنا وهناك. وقد اخذت
الجنود المظفرة الشهباء حصن دروز
الشمال الاخير وانقطع آخر أمل
بمقاومة الدروز وستعود الاحوال الى
السكون والتحصين بالتدريج

تسليحات اليونان

قابل مراسل جريدة الامير وليتوس
في اثينا المسيو كالرجي ناظر خارجية
اليونان الذي صرح له ما يلي :

العلاقات بين الدول اشبه بالعلاقات
بين الاشخاص ومن الممكن ان يقول
اصدقاء اليوم الى اعداء الغد. ونحن
لانزال نعتقد ان من صالح الدولة المجاورة
لنا ان تعلم ان نعياها التابعة اليونانية من
بلادها يضر بها اكثر مما يضر بنا. واملنا
انها لا تبعد ان تدرك هذه الحقيقة.
واما نحن فاننا قد اتينا كل ما في وسعنا
لاظهار نوايانا السلمية. فسياسنا هي
سياسة سلام وعمل وتقدم داخلي واسنا
متبعين سياسة المخاطرة. فنحن نريد
ان تكون بلادنا قوية بقوتها الاقتصادية
ونشاطها وتقدمها ادبياً ومادياً وتبديل
سياستها. ولا يسمع احد ان بعد هذا
البرنامج منظر لاي كان

ولكن ايها الناظر لم اذا كل هذا
التسليح الذي لا يناسب واردات البلاد
ان هذه التسليحات موجودة في
الحقيقة ولكنها مبالغ فيها. وعلى كل
الاحوال فاليونان يحق لها ان تحيا مستقلة
مترمة الجانب. وخير محام عن السلام
والاستقلال هو جيش كاف وبحرية
على استعداد وكثيراً ما نشب الحروب
عن غير رضى الشعوب والحكومات
وذلك اما لاجهاد ثورة داخلية او لاجهاد
مشارك للبلاد ولكن لا احد يفكر بمثل
هذه العراقيل حينما يهد نفسه تجاه
مقاومة هائلة. فالذين لا يدعون
السيوف تصداً في اغمارها على نوالي
الايام يستطيعون وحدهم ان يحققوا
السلام في هذا الآن. واعود فاقول
ان مساعينا منصرفه الى السلام ولكن
يجب علينا ان نكون على اهبة الدفاع
عن هذا السلام

وهل تعتقدا ايها الناظر انكم في الحقيقة
على استعداد
لقد قلت لك ان استعدادات
اليونان العسكرية كان مبالغاً فيها ولكن
لا يسمع احد ان يعد هذا الاستمراس
والحذر من مظاهر الحرب

عبد الحميد

جاء في جريدة ترجمان حقيقةت :
اضحت الصفوف في الآونة الاخيرة

لانتمم به عبد الحميد مع انها على عهد الحكومة
السابقة كانت تذكر اسمها اكثر من مائة
مرة كل يوم متبعاً بالمديح والشكر. فهل
ياترى هذا السلطان السابق معزوف لان
اصبح مهملاً منسياً ام هو عكس ذلك
مسرور لعدم ذكره والتكلم عنه؟

بلقنا من مصدر ثقة ان عبد الحميد
راض عن حالته الحاضرة وقد زاد ثقله
ست كيلوات وتحسنت احوال صوته
كثيراً. فهو يأكل جيداً كاحسن الاغذية
ويلهو بالموسيقى ويقرأ ويشغل بالتجارة
ولاشك ان عبد الحميد قال يوماً : هذا
ما كنت اتوقعه وبحث عنه لصحتي منذ
٣٣ عاماً. فلم اكن ايام ملكي على مثل
ما انا عليه من الصحة والقوة. واما الان
وانا مسجون فان صحتي في تقدم وان مسرور
بذلك كثيراً. انكم تغلقون خشية ان
افر من هنا ولكن كونوا على يقين انني لا
اخرج ولو فتحت لي الابواب واذنتم لي
بالرحيل.

ربما كان الامر كذلك ولكن ليس من
الحكمة ان نعد الى الاختبار والتجربة

اخبار جبل الدروز

ورد على الولاية تلغراف يني بالشروع
في تحرير النفوس في اقصية عاهرة
وصاخذ والسويداء

فر بعض اشقياء الدروز الى اللجاء
فراى قائد الحملة ان يضيق عليهم الحقائق
فارسل في اثرهم الجنود وقد ورد على
الولاية امس تلغراف يفيد ان الجنود
انقدم في اللجاء وقد وصلت الى قرية
داما

كانت فرقة من الجند عائدة الى
السويداء. تنقل بعض الاسلحة التي
صودرت من الدروز فتعرض للجند
جماعة من اشقيائهم طمعوها في استخلاص
ها تيك الاسلحة ولكن الجنود صدتهم
باطلاق النار فقتلت واحداً منهم
وجرحت اربعة وقبض على اربعة عشر
شقياً سلموا للديوان العرفي

توفي امس ممبى الدين بك الذي
جرح في مواقع الدروز فجرى له ما تم
حافل مشى فيسه والي الولاية ومشير

الفيالق وكبار المامورين من ملكيين
وعسكريين وجمهور غفير من الضباط
وفريق من الجند وثلاثة من رجال
الجندرية والعدد العديد من اعيان
الحاضرة ووجهائها وقد كان المشيعون
يصعدون الزفرات ويسكبون العبرات
اسفاً على شهيد الواجب ثم واروه الثرى
وعادوا وهم يستمطرون. على ضريحه
صليب الرحمت

(العصر الجديد)

الحروب الداخلية

من شر المصائب التي تدمر البلدان
نشوب الثورات في داخلها اما عن عدم
رضي عن الحالة الحاضرة او عن جهل من
الاهالي الذين يشورون لاقبل حادث
يتوهمون فيه الغضاخة بهم. وهذه
الحروب الاهلية شر من الحروب
الخارجية. فهذه تمزق جسم الوطن تمزيقاً
وتقطع احشائه نقطياً. ومصيبة هذه
الحرب ان ابنا الوطن يتكفون ببعضهم
بعضاً غير عالين انهم انما يقاومون اخواناً
لهم في الوطنية والجنسية. واما تلك فلا
تكون الا اصد غارة عدم فاجح. يريد
شراً بتلك الامة التي يشن عليها الغارة.
وهنا يتحتم على كل وطني ان يستقتل في
سبيل الدفاع عن الوطن الذي نشأ فيه
وان يدع روحه تسيل على حد السيوف
وتزهق بين المدافع والبنادق دفاعاً عن
ارض هي منبت اجداده وبقعة انحصرت
آماله ضمن حدودها.

ولسنا نقول ان نشوب الحروب
الاهلية يكون دائماً عن غير عدل. فان
هنالك ثورات وانقلابات لانتم الا
بسفك الدماء. ونجاح الامم فلما يكون
بتضحية الكثيرين من افرادها. هذه
الجمهورية الفرنسية وهذا الدستور
العثماني وجمهورية الارجنتين وانقلاب
البورتغال الاخير كل هذه الانقلابات
لم انتم الا باهراق الدماء الفزيرة.
فدثورنا نفسه لم نحصل دلمية الا بعد
كبح جماح اعدائه الوطنيين القديين
كان يجدر بهم ان يكونوا من اول
المتشيعين لانصار الدستور. غير انه

كثيراً ما تشبُّ حرب داخلية يكون سببها الجهل ويحدر بالحكومات في مثل هذه الظروف ان نتخذ كل حكمة وحذر لاجلها عاجلاً وبدون سفك الدماء اذا امكن

ولقد شاهدنا من حكومتنا الدستورية في الآونة الاخيرة في حرب الدرروز من الحكمة ما يخولها الحق بالشكر والثناء . فالجرب الدرزية كادت تحط اوزارها خلال مدة وجيزة . وهذا النجاح السريع يعزى الى دراية الحكومة التي جردت على الدرروز جيشاً عرمرماً وهي لا تبغى بذلك سفك دماء ابنائها بل ايقاع الرعب في قلوب الثائرين لئلا يتكبروا ويميلوا الى الخضوع . ولقد نالت بهذه الوسيلة النجاح المرغوب ورأينا الدرروز يملعون اسلح عالمين ان مقاومة الحكومة السنوية لا تمدهم نفماً

واملنا وطيد ان تسكن البلاد وتهدأ الخواطر بسكون الحرب في تلك الارحاء وان يميل الشعب العثماني الى السلم ويهتم في خلاله بحرث اراضيه ونجاح صناعته وتقدم تجارتها وان يكون متعاضداً متحذراً من شر الاعداء الخارجيين الذين يجب علينا ان نهولم بقوتنا واتحادنا

محلية

الاصلاح في القدس

ذكرنا مراراً عزم الحكومة المحلية على جر المياه من عين فارة الى القدس نظراً الى حاجة الاهالي الشديدة الى الماء . وقلنا ان الافكار منصرفه الى تصبير الترامواي في طرق القدس وشوارعها وانارتها بالكهرباء . وانشاء مصارف في الاماكن اللازمة من المدينة وقد مر الاهالي اذذاك بهذا المشروع واملوا ان يصلوا الى النجاح المرغوب وان يتقدم لواؤمهم في طريق الحضارة كغيره من الاولوية والولايات . ونحن لانشك بحسن نوايا الحكومة وخصوصاً البلدية

التي ينط بها اتمام مثل هذا المشروع ولا بد لنا الا ان نشكرها على ما تأتبه كل يوم من الاعمال التي تشير الى غيرتها على صالح الاهالي . وقد وضعت البلدية في المنشية منذ ايام مضت الرسوم والخراجات اللازمة لجلب المياه من العين المذكورة مع الشروط اللازمة لمثل هذا المشروع وحصل حضرات فواصل الدول على نسخ من هذه الرسوم والشروط ليرسلوها الى الشركات في البلاد الاجنبية كي يتقدموا الى اخذ الامتيازات بهذه المشاريع على الشروط المناسبة . ولقد حمدنا هذا الراي غير اننا كنا نتمنى ان نرى متولين الوطنيين يعقدون الشركات ويتقدمون بانفسهم الى اخذ هذه الامتيازات التي يحدر بهم من الآن فصاعداً ان يقوموا بها

مجلس بلدية القدس

نوجه عطفة متصرفنا الافخم مع صاحب المعزة فيضي افندي رئيس البلدية سابقاً للكشف على عدة اماكن في المدينة لينتقوا منها مكاناً لائقاً ببلدية القدس وقد عثروا على اماكن من هذا القبيل ولم يتفق عليها حتى الآن . ونحن نؤمل ان يفضي الامر الى اتخاذ محل متسع يكون قريباً على محل الحركة في المدينة

البلدية والتنظيف

لا يسعنا الا ان نشفي ثناء عاظراً على اعضاء مجلس بلدية القدس لما يبذلونه من الجهد والعناء في تنظيف الاسواق والشوارع . ولقد راينا من موظفي البلدية كل اهتمام في ازالة الاوساخ ورفع الاقدار واشترطوا النظافة التامة على الاهالي

وهذا الاحتراس ضروري كما قلنا لان الوباء يتقدم بسرعة ولا يدم الا اماكن التي تسكون على استعداد لا مستقباله . ويحدر بالحكومة ايضاً ان تعني بنظافة الكيانات على الخصوص فقد بلغنا انها ليست على حالة لائقة من النظافة

التنوير

قلنا سابقاً ان القناديل المعلقة في الشوارع ضئيلة جدا ونعمنا البلدية بابدالها بقناديل اكبر منها ومع ذلك نرى ان هذه القناديل اطفأ قبل الصباح بنصف ساعة مع ان الظلام يكون في ذلك الحين حالكا والصوص لا يفتنون الا مثل تلك الفرص للسلب عندما يكون الاهالي غارقين في النوم . وقد كانت الحوزية منذ مدة يرعون القانون ويضيئون عرباتهم كلا منها بقنديلين وسرنا ذلك كثيرا غير اننا نرى ان اكثر الحوزية عادوا الى عاداتهم القديمة واصبحوا لا يهتمون باضائة عرباتهم فخرجوا بالبلدية ان تنتبه لهذا الامر وتنبه الحوزية الى اتمام واجباتهم حذراً من وقوع حوادث مكدره

مستنطق القدس الاول

ورد تلغراف من نظارة المدينة بتعيين صاحب المعزة احمد حمدي افندي مستنطقاً اولاً لواء القدس بدلا من صاحب المعزة صالح افندي اشقير الذي عين عضواً لمحكمة جزاء بانفا فنوه من ان نرى من الافندي المومى اليه الغيرة والنشاط في شؤدون وظيفته

الهواء الاصفر

شاع عندنا ان قد حدثت في طرابلس الشام ونواحي بيروت بعض اصابات بالهواء الاصفر غير انه ورد نبأ من مقنش الصحة في بيروت بان لاشيء من ذلك في تلك النواحي

وقد اهتم حضرة طبيب البلدية الدكتور محرم بك باعداد العلاجات اللازمة للقدس والقضاوات اذا حصل عندنا شيء لا سمح الله

قدوم

نوجه صاحب المعزة جمال بك رئيس بلدية لواء القدس الى بافاني الاسبوع الماضي وما هم ان عاد مساء الجمعة الماضي بصحبه اخوه صاحب المعزة ابراهيم ادم بك احد معتبري التجار في ازميز وقد جاء الى القدس قصد الزيارة فاهللا به وسهلا

وجود جثة

في الساعة الثانية عشرة وربع من نهار السبت الماضي حضر احد رهبان الروم المدعو جوعون الى نقطة البوليس في باب الخليل واخبر شكري افندي الدنف . ماون القوم يدري انه عثر على ميت مطروح بين الصغور بجانب قهوة النيكور فوراً فلما

علم ماون المذكور بالخبر اعلم به محمد كامل افندي القوم سيرفتوجها الى محل الحادث مع اربعة انفار من البوليس وقد صعبهم حضرة المستنطق اديب افندي وطبيب البلدية فوقي افندي ولما وصلوا المكان المذكور وجدوا الجثة فاذا بها جثة رجل مغربي مرعلى وفاة يوم او يومان وقد اهتمت البلدية في دفنه بعد الكشف والتحقيق

مجلة الاقتصاد

هي مجلة زراعية صناعية تجارية مصورة تصدر في بيروت في اول ومنتصف كل شهر لحضرة منشئها الفاضل انيبال ايبلا . وردنا العدد الاول منها حافلاً بالمقالات الزراعية والتجارية مما يحدر بالزراع قرأتها للارتفاع به والسير على موجهه . واشترك هذه المجلة السنوي خمسة بشالك عدا اجرة البريد . فتمنى لها الراجح والانتشار

الى حضرات المشتركين الكرام

لا يخفى عليكم كما نتكبد من المصاريف والعناء ليلاً ونهاراً لتقديم اليكم هذه الجريدة التي صادفت ولا ريب قلوبكم ولا عندكم ولا يخفى عليكم ايضاً ان المشترك في الجريدة لا يكون قارئاً فقط وانما هو مساعد وشريك لصاحب الجريدة ويقضي على الشريك ان يقوم بما تطلبه به شروط الشراكة لذلك نتقدم الى مشتركينا الافاضل في القدس والبلاد العثمانية واميركا الشمالية والجنوبية والقطر المصري الذين لم يودوا حتى الان ما عليهم من قيمة اشتراك السنة الثانية ان يوافقونا به فنكون لهم من الشاكرين . ونوه ان يصيب تنبيهنا هذا منهم وتر احساساً

ادهب

الى ممزق حبيب بركات بسوق البزار تجدد حراير وجبرات وجا كيتات وفانيليا صوف وقطن واصواف وفوال ودامامه كوف للفرش وكتبان وشيت وكزيمير جوخ انخ . الخ . جميعها يرسم التصفية لاعتقاده السفر الى بيروت

مطبعة جرجي حبيب حنايا في القدس